

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ما جاء في الشهداء من هم -

الحديث 9701 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في الشهداء من هم - [00:00:04](#)
حدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك حاء وحدثنا قتيبة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمس - [00:00:26](#)
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وفي الباب عن انس وصفوان بن امية وجابر ابن عتيق وخالد ابن
عرفطة وسليمان ابن سرد وابي موسى وعائشة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح - [00:00:44](#)
قال الترمذي باب ما جاءت الشهداء من هم؟ اي في هذا الحديث سابقين لك ما ورد فيما يطلق عليه اسم الشهيد والشهيد هو الذي
شهد له بالجنة فقال حدثنا الانصاري وهو محمد ابن عبد الله الانصاري من نسل انس ابن مالك - [00:01:10](#)
قال حدثنا معن وهو معن ابن عيسى القزاد وهو من المقدرين في مالك قال حدثنا مالك وهو الامام مالك صاحب الموطأ حاء وهذا
تحويل من سند الى اخر سيلتقي السندان بالامام مالك - [00:01:29](#)
وحدثنا قتيبة وهو قتيبة ابن سعيد ابن جبيل ابن طريف الثقفي البغلاني عن مالك عن سمي وهو سمي القرشي المخزومي توفي عام
ثلاثين ومئة قال فيها ابو حاتم فقه وقال النسائي ثقة - [00:01:46](#)
عن ابي صالح وهو ذكوان السمان ويقال له الزيات تنفي عن احدى ومئة والسمن هو الزيت ولغة العرب لغة واسعة عن ابي هريرة
الصحابي الجليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمس - [00:02:05](#)
والشهداء جمع شهيد بمعنى فاعل لانه يشهد مقامه قبل موته وكذلك هو بمعنى مفعول لان الملائكة تشهدها لتحضره وتبشره بالجنة
نعم وهناك اقوال اخر في سبب تسمية الشهيد بالشهيد. نعم - [00:02:24](#)
فقدنا الشهداء الخمسون المطعون وهو الذي ابتلي بالطاعون ومات فيه والمبطون وهو الذي يموت بمرض البطن نعم وما اكثر
الامراض التي تكون في البطن نسأل الله العافية والغارق وهو الذي يموت من الغرق - [00:02:44](#)
وصاحب الهدم وهو الذي يموت تحت الهدم والشهيد في سبيل الله المقتول في سبيل الله تعالى لاجل اعلاء كلمة الله تعالى والدفاع
عن دين الله تعالى قال وفي الباب عن انس وصفوان ابن امية وجابر ابن عسير وخالد ابن عرفط وسليمان ابن سرد وابي موسى
وحش. هذا الحديث له وقد رواه عدد - [00:03:06](#)
من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح انت شاهدت ان الحديث اسناده
صحيح وان الحديث قد اخرج البخاري ومسلم والبخاري قد ساقه من رواية قتيبة التي هي عند الترمذي هنا - [00:03:30](#)
حدثنا قتيبة عن مالك عن سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق - [00:03:51](#)
فاخره فشكر الله فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لسبقوا - [00:04:07](#)

اذا الحديث الذي يروى بهذا حديث طويل وهؤلاء الذين يعني من فوائد هذا الحديث انما نالوا الاجر العظيم ما اصابهم وصبرهم على اللام والوجع. فينبغي على الانسان ان يصبر على - [00:04:28](#)

ما يصيبه ويعلم المرء انه حينما يصاب باي مصيبة عليه ان يدرك ان معية الله عظيمة. وربنا قال ان الله مع الصابرين وفي كتاب الله تعالى اكثر من مئة اية عن الصبر عليه ان يصبر وان يحتسب - [00:04:44](#)

ثانياً عظيم الثواب ايضا ازالة الاذى عن الطريق كما جاء في الرواية التي ذكرها الامام البخاري ثالثاً من الادب مع الله تعالى ثم مع رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ان لا نقول عن احد معين انه شهيد - [00:05:04](#)

ولذلك فلا نجزم بالشهادة الا ما ورد الشرع انه شهيد هذه الالفاظ يسأل عنها الانسان فينبغي على المرء ان يحفظ لسانه الا ما ورد الشرع به في يراقب الانسان خواطره - [00:05:20](#)

ويراقب الانسان اقواله ويراقب الانسان اعماله بل على الانسان ان يسعى لان يجعل اعماله في خير في خير الاعمال واكثرها ثواباً وهكذا كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن افضل الاعمال - [00:05:38](#)

لاي ان يجعلوا اوقاتهم في الاعمال الاعلى ثم القاعدة التي ذكرها اهل العلم ونحن نكررها دائماً. ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطاعات بل ان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته - [00:05:57](#)

اخي الكريم احرص ان لا تنقطع حسناتك عند وفاتك بل عليك بالاعمال البواقي ومن اعظم الاعمال البواقي تعلم العلم والعمل بالعلم وبث العلم بين الانام وقد تيسرت لنا امور كثيرة في بث العلم - [00:06:18](#)

فبثوا هذا العلم يرحمكم الله قال وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:39](#)